

ينابيع المودة لذوي القربى

[471] [ابن الناصر محمد بن قلاوون] " أن يمتاز الاشراف بعصاب (1) أخضر على العمائم، ففعل ذلك ؟ ب [أكثر البلاد كـ] مصر والشام وغيرهما. وفي ذلك قال (2) ابن جابر الاندلسي (الاعمى) نزيل حلب: جعلوا لابناء الرسول علامة * إن العلامة شأن من لم يشهر نور النبوة في كريم وجوههم * يغني الشريف عن الطراز الاخضر * * * [هذا] وقد ورد التحذير العظيم عن الانتساب الى غير الآباء وانه كافر ملعون: [309] ففي صحيح البخاري عن ابن عباس (رضي الله عنهما): قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من انتسب الى غير أبيه، أو توالى الى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. والاحاديث في ذلك كثيرة شهيرة (3). * * * الفصل الثاني (في سرد أحاديث واردة في فضائل أهل البيت) وممر أكثرها [في الفصل الاول] ولكن قصدت سردها في هذا الفصل ليكون ذلك أسرع للاستحضار. [310] الحديث الاول: أخرج الديلمي عن أبي سعيد:

(1) _____ في الصواعق: " ان يمتازوا على الناس بعصاب خضر ". (2) في الصواعق: " يقول ". [309] الصواعق المحرقة: 186. (3) في الصواعق: " مشهورة ". الصواعق المحرقة: 185 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الخامس. [310] الصواعق المحرقة: 186 الباب الحادي عشر - الفصل الثاني. (*)
